

مختصر ابن كثير

111 - قالوا أنؤمن لك واتبعك الأردلون .

112 - قال وما علمي بما كانوا يعملون .

113 - إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون .

114 - وما أنا بطارد المؤمنين .

115 - إن أنا إلا نذير مبين .

يقولون : لا نؤمن لك ولا نتبعك ونتأسى في ذلك بهؤلاء الأردلين الذين اتبعوك وصدقوك وهم

أرادلنا ولهذا { قالوا أنؤمن لك واتبعك الأردلون ... قال وما علمي بما كانوا يعملون {

أي وأي شيء يلزمني من اتباع هؤلاء لي ولو كانوا على أي شيء كانوا عليه لا يلزمني التنقيب

عنهم والبحث والفحص إنما علي أن أقبل منهم تصديقهم إياي وأكل سرائرهم إلى □ D { إن

حسابهم إلى على ربي لو تشعرون ... وما أنا بطارد المؤمنين { كأنهم سألوا منه أن يبعدهم

عنه ويتابعوه فأبى عليهم ذلك وقال { وما أنا بطارد المؤمنين ... إن أنا إلا نذير مبين {

أي إنما بعثت نذيرا فمن أطاعني واتبعني وصدقني كان مني وأنا منه سواء كان شريفا أو

وضعيا أو جليلا أو حقيرا